

حصاد أخبار الاثنين - قوات الأسد تنتشر في عامودا بريف الحسكة، وإحباط هجوم للقوات الروسية على محور الكبينة شمال اللاذقية - (28-10-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 أكتوبر 2019 م

المشاهدات : 4422



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

**شهداء وجرحى جراء تفجير عبوة ناسفة في مدينة الراعي شمالي حلب:**

استشهد مدني وأصيب آخرون، جراء انفجار عبوة ناسفة في ريف مدينة الراعي بريف حلب الشمالي.

وأفاد مراسل شبكة المحرر في ريف حلب الشمالي اليوم الاثنين 28 من تشرين الأول، أنّ شخصاً استشهد وأصيب ثلاثة آخرون، إثر انفجار عبوة ناسفة مزروعة على طريق قرية طويران بمنطقة الراعي بريف حلب.

وأضاف المراسل أنَّ فرق الدفاع المدني حضرت إلى المكان وعملت على نقلِ المصابين إلى مشفى الراعي، واقتصرت الأضرار الأخرى على احتراق دراجات نارية تعرضت للتفجير.

ونشر المكتب الإعلامي لمدينة الراعي عبر حسابه على "فيسبوك"، صوراً توضح مكان التفجير وعمليات نقل المصابين وإطفاء الحريق وإزالة مخلفات التفجير من المنطقة المستهدفة.

ولم تعلن أيُّ جهةٍ مسؤoliتها عن التفجير، بينما تتزايد التفجيرات في مناطق سيطرة الثوار بريف حلب الشمالي والشريقي والتي طالت مناطق مدنية وشخصيات عسكرية.

### **15 موقعًا للنظام السوري قرب "نبع السلام":**

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أنَّ النظام السوري يقيم 15 موقعًا عسكريًا قرب عملية نبع السلام التركية، وعلى الحدود بين سوريا وتركيا.

وأوردت الوزارة أنَّ انتشار قوات النظام السوري على الحدود مع تركيا، يأتي في إطار الاتفاق بين الزعيمين التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي مؤخرًا.

وتقدم "عربي21" في هذا التقرير خريطة لانتشار النظام السوري وفق الدفاع الروسية، في هذه المناطق الحساسة، لا سيما أنَّ الاشتباكات وقعت خلال اليومين الماضيين بين النظام السوري من جهة والقوات التركية والمعارضة السورية من جهة أخرى، بالقرب من رأس العين التي تم السيطرة عليها ضمن عملية "نبع السلام".

وبحسب الدفاع الروسية، فإنَّ هذه النقاط يسعى النظام السوري إلى إنشائها داخل عمق 10 كيلومترات فقط من الحدود التركية.

وبحسب الاتفاق، ستكون مدينة منبج في ريف حلب تحت سيطرة النظام السوري، أما مدينة عين العرب "كوباني"، فسيتم تسيير دوريات تركية روسية مشتركة فيها.

وتظهر الخريطة في الأسفل مناطق سيطرة القوات التركية والجيش الوطني السوري المعارض، بين رأس العين في ريف الحسكة وتل أبيض في ريف الرقة، بعمق 32 كيلومتراً، وفق ما أكدته الرئيس التركي أردوغان في وقت سابق.

### **الفصائل العسكرية تصد هجوماً للقوات الروسية جنوب إدلب.. و"نقب الكبينة" يتطلع لمجموعات جديدة من الميليشيات:**

أحبطت الفصائل العسكرية فجر اليوم الاثنين هجوماً للقوات الخاصة الروسية على محور في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، فيما تتكرر محاولات تقدم الميليشيات المرتبطة بروسيا لاقتحام منطقة "الكبينة" شمال اللاذقية.

وأفاد مراسل "نداء سوريا" أنَّ الفصائل العسكرية خاضت اشتباكات على مسافات قريبة مع مجموعات من القوات الخاصة الروسية على محور "تل جعفر" بريف إدلب الجنوبي الشرقي وتمكنـت على إثـرها من صـد محاولة تـسلـلـها وتقـدمـها بـاتـجـاهـ المـنـطـقـةـ .

وأضاف مراسلـنا أنَّ القـواتـ الروـسـيةـ كانتـ مـزوـدةـ بـأـسـلـحةـ مـتـطـوـرـةـ وـقـنـاصـاتـ حـرـارـيـةـ لـافتـاًـ إـلـىـ أنـ المـنـطـقـةـ شـهـدـتـ قـصـفاـ مـدـفـعـيـاـ عـنـيـفـاـ مـنـ مـيـلـيشـيـاتـ روـسـيـاـ بـعـدـ إـفـشـالـ هـجـومـهـاـ .

وعلى محور الكبينة شمال اللاذقية تكرر الميليشيات هجماتها في محاولة لاختراق المنطقة دون إحراز أي تقدم حتى الآن وسط تكبدها المزيد من الخسائر البشرية والمادية.

وكانت الفصائل قد تصدت خلال اليومين الماضيين لأكثر من 6 محاولات اقتحام من قبل الميليشيات على المحور، مُؤقة عشرات القتلى والجرحى في صفوفها بينهم مجموعات بأكملها إلى جانب تدمير 3 دبابات وجراffiti عسكرية وإعظام آليات أخرى.

#### [الجيش التركي يرسل تعزيزات لوجستية ضخمة إلى نقاطه في إدلب:](#)

أرسل الجيش التركي فجر اليوم الاثنين تعزيزات لوجستية ضخمة إلى نقاط المراقبة التابعة له في الشمال السوري عبر رتل ضم عشرات الآليات.

وأفاد مراسل "نداء سوريا" أن رتلًا تركيًّا ضم نحو 25 آلية عسكرية بينها حافلات وناقلات جند وعربات أخرى تحمل معدات لوجستية إلى جانب سيارتين دفع رباعي يستقلهما ضباط أتراك دخل فجر اليوم من معبر "كفرلوسين" الحدودي شمال إدلب واتجه إلى نقاط المراقبة المتمركزة في المنطقة.

وأوضح مراسلنا أن الرتل توجه بداية إلى نقطة "العيس" بريف حلب الجنوبي، ومن ثمَّ نقطتي "تل الطوقان" و"الصرمان" بريف إدلب الشرقي قبل أن يكمل مسيره باتجاه "معرحطاط" جنوب إدلب.

#### [مقتل جنديين تركيين بهجوم لـ"الوحدات" في محيط رأس العين:](#)

قتل جنديان تركيان، في هجوم نفذته "وحدات حماية الشعب" (الكردية) في محيط مدينة رأس العين، الواقعة على الحدود السورية– التركية.

وقالت وزارة الدفاع التركيةاليوم، الاثنين 28 من تشرين الأول، إن جنديًّا تركيًّا توفي في المستشفى بعد هجوم لـ"الوحدات" في منطقة رأس العين، ليرتفع عدد قتلى الهجوم إلى اثنين.

وكانَت "الدفاع التركية" قد ذكرت، أمس الأحد، أن هجوماً لـ"الوحدات" (عماد قسد العسكري) بالصواريخ وقدائِف المورتر أودى بحياة جندي وأصحاب خمسة آخرين.

من جانبها ذكرت "قسد" عبر وكالة "ANHA" التابعة لـ"الإدارة الذاتية" شمال شرقي سوريا أنها تتصدى لهجمات الجيشين التركي والوطني السوري على قرى ناحية زرakan التابعة لرأس العين، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في عدة قرى.

وقالت الوكالة، اليوم، إن الجيش التركي يستمر بخرق وقف إطلاق النار وشن الهجمات على قرى ريف رأس العين.

#### [لأول مرة منذ سبع سنوات.. قوات النظام تنتشر في عامودا:](#)

انتشرت قوات النظام في مدينة عاصمة محافظة الحسكة، لأول مرة منذ سبع سنوات، في إطار وجودها على الحدود الشمالية لسوريا، بموجب الاتفاق الروسي– التركي.

ونشرت شبكات محلية بينها إذاعة "آرتا إف إم" صوراً اليوم، الاثنين 28 من تشرين الأول، أظهرت انتشار عناصر من قوات النظام السوري في المدينة الحدودية، وهو يرفعون علم "الجيش السوري".

وإلى جانب عاصمة قالَت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، اليوم، إن "وحدات من الجيش العربي السوري انتشرت في مدينة الدرباسية بالريف الشمالي الشرقي للحسكة وسط استقبال الأهالي".

ونشرت الوكالة صوراً عبر قناتها الرسمية في "تلغرام"، قالت إنها لعناصر من قوات النظام السوري في أثناء انتشارهم في

الدرابيسية، الواقعة في أقصى الشمال الشرقي للحسكة.

ودخلت قوات النظام، في الأيام الماضية، إلى عدة مدن وبلدات في محافظة الحسكة، من ضمنها تل تمر، إضافة إلى مدن وبلدات في محافظة الرقة، بينها عين عيسى ومدينة الطبقة ومطارها العسكري.

["الجيش الوطني" يوسع سيطرته في محيط رأس العين وتل أبيض:](#)

وسع "الجيش الوطني" سيطرته في محيط مدينتي رأس العين وتل أبيض، واللتين سيطر عليهما بموجب عملية "نبع السلام"، التي أطلقها الجيش التركي، في 9 من تشرين الأول الحالي.

وذكر "الجيش الوطني" عبر معرفاته الرسمية اليوم، الاثنين 28 من تشرين الأول، أن مقاتليه سيطروا على قرى الحمود وكازيته، القاديرية، الظبيط، الملا، الحميره جنوبى، الواقعة على محور عين عيسى في ريف الرقة الشمالي.

كما سيطر مقاتلو "الجيش الوطني" على قرى: القصير، الأسدية، بير نوح، مزرعة قربيط، خربة الخضراء، قاطوف شمالي وجنوبي ووسطي، معسكر القاطوف، تل دباب، حلبة، لوزي، علوك شرقي، خربة حميد، الدلة، الحلاوة على محور رأس العين في ريف الحسكة.

ويأتي ما سبق مع سريان مهلة 150 ساعة التي نص عليها الاتفاق الروسي - التركي، والذي قضى بانسحاب "وحدات حماية الشعب" (الكردية) من المناطق الحدودية مع سوريا.

وذكرت "الوحدات" عبر وكالة "ANHA" التابعة لـ "الإدارة الذاتية" شمال شرقي سوريا أنها تتصدى لهجمات الجيشين التركي والوطني السوري على قرى ناحية زركان التابعة لرأس العين، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في عدة قرى.

وقالت الوكالة، اليوم، إن الجيش التركي يستمر بخرق وقف إطلاق النار وشن الهجمات على قرى ريف رأس العين.

[فبعد ترسل المفخخات والألغام والقذائف إلى المناطق المحررة شمال الرقة:](#)

انفجرت عربة مفخخة صباح اليوم في مدينة سلوك شمال الرقة ما أدى لسقوط شهيد وعدد من الجرحى بين المدنيين، حيث قام عناصر متخفين تابعين لقسد بركن العربة في الشارع العريض في المدينة.

كما قامت قسد قبل انسابتها من قرية خفية السالم شمال مدينة عين عيسى بوضع لغم أرضي في القرية والتي تسبب باستشهاد أحد المدنيين، ويبدو أن هذه الحادثة لن تكون الأخيرة، ففي كل منطقة انسحب منها قسد تكون قد تركت خلفها عشرات الألغام والمتجرات التي تهدد المدنيين بشكل مستمر.

وواصلت قسد إستهدافها للبلدات والقرى المحررة بقذائف الهاون بشكل عشوائي دون تمييز بين الواقع المدني أو العسكري، حيث قام عناصر قسد اليوم بإستهداف قرية العريضة شمال عين عيسى بقذائف الهاون ما تسبب بسقوط شهيدين وعدد من الجرحى من المدنيين.

[الوضع الإنساني:](#)

["الحكومة المؤقتة" تشكل أول مجلس محلی في شرق الفرات:](#)

شكلت "الحكومة السورية المؤقتة" أول مجلس محلی في المناطق التي سيطر عليها الجيشان التركي والوطني السوري

وأعلنت وزارة "الإدارة المحلية والخدمات" التابعة لـ"الحكومة المؤقتة"، عبر "فيسبوك"اليوم، الاثنين 28 من تشرين الأول، تشكيل مجلس محلي في مدينة تل أبيض، الواقعة في الريف الشمالي للرقة.

وقالت الوزارة، "تحت إشراف الحكومة السورية المؤقتة، وبحضور كل من رئيس الحكومة ووزير الإدارة المحلية، أُعلن عن مجلس منطقة تل أبيض من داخل مدينة تل أبيض".

وأضافت أنها راعت في تشكيل المجلس "تمثيل كل الشرائح الاجتماعية في المنطقة، وعلى مبدأ التكنوقراط، ليكون أعضاء المجلس ممثلين حقيقيين عن الناس وقدارين على تقديم الخدمات الالزمة للإخوة المواطنين".

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### ترامب: أمريكا تنوى أخذ حصتها من النفط السوري:

أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن بلاده ستأخذ حصتها من النفط السوري، وذلك بعد انتهاء القوات الأمريكية من محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا.

وقال ترامب في لقاء متلفز نقلته وسائل إعلامية أمريكية منها "فوكس نيوز"، اليوم الأحد 27 من تشرين الأول، "لا ننوي البقاء بين تركيا وسوريا للأبد، حروبهم مستمرة منذ سنوات، ولكننا نريد تأمين النفط ومن المحتمل أن نقاتل في حال اقترب أحد وحاول أخذها، هناك كميات مهولة من النفط، ومن الهام أن نؤمن عليه وذلك لأسباب."

وأضاف الرئيس الأمريكي أن الأسباب، "أولاً لأن (الدولة الإسلامية) كانت تستخدمه، ثانياً لأنه مفيد للكرد، ثالثاً لأننا سنأخذ منه أيضاً، قد نوكل شركة (إكسون موبيل) أو أي شركة أمريكية أخرى بالذهاب إلى حقول النفط (في سوريا) والتنقيب فيه"، بحسب تعبيره.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### كيف جرت صناعة ظاهرة بوتين

##### الكاتب: غاري دحمان

ولكن حتى في سوريا، لم يصنع بوتين المعجزات، ليتحول إلى لاعب دولي بارز، فهو، بعد أربع سنوات من استخدام سياسة الأرض المحروقة، عاجزٌ عن تثبيت سيطرته على الأرض السورية، وما زالت الواقع متحركة والأحداث جارية، واحتمالات قلب المعطيات وتغيير مسار اتجاه الأحداث ممكن، وإن بصعوبة بعض الشيء. ومؤكد أن بوتين لم تواجهه مخاطر حقيقة في سوريا تعرقل تقدمه، وما يحكي عن انتصاراته في سوريا ليس المقصود منه سوى الحرب اللامتكافية التي خاضها ضد كياناتٍ تفتقر للأسلحة الرادعة لطائراته. ومن الناحية العاملانية، لم يكن بوتين يعمل في بيئه خطرة، بل في ساحة فارغة لا تصارعه فيها سوى الأحوال الجوية.

باستثناء ذلك، شكلت الأطراف الدولية المفترض، أو نظرياً، أنها خصوم لموسكو، عوامل معايدة لبوتين كي يستطيع نجمه في سوريا، فأوروبا انكفت إلى حد بعيد، إلى درجة جعلت وزير خارجية الأسد يتجرأ على شطبها من الخريطة الدولية. أما أميركا، فالمرجح أنها هيأت المسرح السوري لروسيا، لرغبة إدارة الرئيس الأميركي السابق، أوباما، في التخلص من

الضغوط التي تدعوه إلى التدخل. لذلك راح أوباما إلى أن سوريا ستكون بمثابة أفغانستان ثانية لروسيا، من دون أن يهيء الشروط الالزامـة لذلك، بل إنه منع بعض حلفاء الثورة من العرب من شراء أسلحة مضادة لطائرات بوتين! انطلق بوتين، في صعوده من واقع احتقار الغرب له، وكان ذلك أحد أهم محركـات صعوده، فروسـيا كانت، في نظر أوباما، قوـة إقليمـية، وهو ما دفع بوتين إلى البحث عن فرصة سهلـة للفوز لإثبات أن هذا التقييم الأميركي لروسـيا غير دقيق، وأن على العالم إعادة تقييم القـوة الروسـية من واقع التجربـة السورـية القادمة.

ولكن لماذا سوريا؟ ثبتت معاينـة سياق الأحداث، منذ بدء التدخلـات الخارجـية في هذا البلد، أن أغلـب هذه الأطراف، الإقليمـية، المتـدخلـة أنهـكت خـلال زـمن قـصير، وأن الأطراف الدولـية غير معنـية أبداً بما يـجري على السـاحة السورـية، وليسـت مستـعدـة لضـخ موـارد كـبيرة لتـغيـير مـجـاري الأـحـادـاث أو لـإسـقـاط الأـسد. ولم يكن صـعبـاً عـلـى بوـتين الذي كان يـراقب التـطـورـات السورـية الوـصـولـ إلى هـذـه الخـلاصـة، فالـأـحـادـاث كان قد مرـت عـلـيـها أـربع سـنـوات، وكانت هـذـه المـدـة كـافـية لـفهم اـتجـاهـات الأـحـادـاث في هـذـه الـبلـد، والـمـوقـف الدولـي منها. وعلى الرـغم من ذلك، لم يـعلـم بوـتين عـن تـدـخلـه في سوريا، كما تـفـعـل الدولـ الكبرى في مثل هـذـه الحالـات، بل تـسـلـلت طـائـراتـه ليـلـاً كـما يـفـعـل لـصـوـصـ اللـيلـ.

بعد ذلك، صـار مـعـروـفاً السـيـاقـ الذي تـمـّتـ به إـدارـة الـصـراعـ في سوريا، فقد قـدـّمتـ الإـدـارـاتـ الأمـيرـكـيةـ سورياـ لـروسـياـ عـلـى طـبقـ منـ فـضـةـ، أـرـاحتـهاـ منـ قـتـالـ تنـظـيمـ الـدـولـةـ الإـسـلـامـيـةـ (ـداـعشـ)، قـضـتـ عـلـيـهـ فيـ سـورـيـةـ وـالـعـرـاقـ، وـمـنـحـتـ بوـتينـ نـصـراًـ لاـ عـلـاقـةـ لـهـ بـهـ، كـانـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ مشـغـولاًـ بـقتـالـ الـخـوذـ الـبـيـضـ وـتـدـمـيرـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ وـقتـلـ الـأـطـفـالـ وـدفعـ الـمـلـاـيـنـ إـلـىـ الـهـجـرـةـ. وـفـيـ آـخـرـ الـأـمـرـ، أـعـطـتـ إـدـارـةـ تـرـامـبـ لـبوـتينـ مـسـاحـاتـ فيـ منـاطـقـ شـرقـ الـفـرـاتـ، ماـ كـانـ بوـتينـ يـحـلمـ بـالـوـصـولـ إـلـيـهـ، بلـ إنـهـ، وـمـنـ وـاقـعـةـ قـتـلـ الـأـمـيرـكـيـنـ مـئـاتـ الـمـرـتـزـقـ الـرـوـسـ الـذـينـ حـاـوـلـواـ عـبـرـ نـهـرـ الـفـرـاتـ، اـقـتـنـعـ بـمـاـ منـحـتـهـ إـيـاهـ الـأـقـدارـ الـدـولـيـةـ فيـ سـورـيـةـ، وـلـمـ يـبـدـ أـدـنـىـ اـنـزعـاجـ، كـماـ أـنـهـ بـدـاـ رـاضـيـاًـ بـالـمـحـاـصـصـةـ الـتـيـ فـرـضـهـ الـأـمـرـ الـوـاقـعـ، وـالـتـيـ قـسـمـتـ الـجـغرـافـيـةـ السـورـيـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ أـمـيرـكـاـ وـإـيـرانـ وـتـرـكـياـ، كـماـ كـانـ خـاصـعاًـ تـمـاماًـ لـمـعـادـلـةـ الـأـمـنـ إـسـرـائـيـلـ، الـقـاضـيـةـ بـوـجـوبـ تـوجـيهـ ضـربـاتـ دـاخـلـ الـأـرـاضـيـ السـورـيـةـ لـدـىـ تـقـدـيرـ إـسـرـائـيـلـ وـجـودـ مـخـاطـرـ تـسـتـدـعـيـ ذـلـكـ.

المصادر: